(178) ا البريء بالسقيم، ولا يعذب ا الأطفال بذنوب الآباء: (ولا تزر وازرة وزر اخرى). ثم إلى ربكم مرجعكم: يوم القيامة. فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون: بتبيين الرشد من الغي، وتميز المحق عن المبطل. (165) وهو الذي جعلكم خلائف الارض: قيل: أي يخلف بعضكم بعضا، كلما مضى قرن خلفهم قرن يجزي ذلك على انتظام وإتساق إلى يوم القيامة أو خلفاء ا في أرضه يتصرفون فيها. ورفع بعضكم فوق بعض درجات: في الشرف، والغنى، والعقل، وغير ذلك. ليبلوكم: ليختبركم. فيما آتيكم: من الجاه والمال كيف تشكرون نعمه. إن ربك سريع العقاب: لمن كفر نعمه. وإنه لغفور رحيم: لمن قام بشكرها. في الكافي، وثواب الأعمال: عن الصادق (عليه السلام) إن سورة الأنعام نزلت جملة واحدة شيعها سبعون ألف ملك حتى نزلت على محمد (صلى ا عليه وآله وسلم) فعظموها وبجلوها فإن اسم ا فيها في سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها. والقمي: عن الرضا (عليه السلام) نزلت الأنعام جملة واحدة، وشيعها سبعون ألف ملك لهم زجل (1) بالتسبيح، والتهليل، والتكبير، فمن قرأها سبحوا له إلى يوم القيامة. _____ (1) الزجل بالتحريك الصوت يقال سحاب زجل أي ذو رعد ومنه لهم زجل بالتسبيح.